

7 من 8 / شرح عقيدة الامام المجدد / عقيدة / من قوله و لا أشهد لأحد / الشيخ صالح الفوزان / مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. رسالة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لاهل القصيم. الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله -

[00:00:00](#)

في نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ولا اشهد لاحد من المسلمين بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال - [00:00:20](#) الشيخ رحمه الله ولا اشهد لاحد بجنة ولا نار. الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا معتقد اهل السنة والجماعة. انهم لا يشهدون لاحد بجنة. ولو - [00:00:45](#)

كان من الصالحين ولا يشهدون لاحد بالنار ولو كان من الكافرين يعني احد معين شخص معين تقول هذا قطعا انه من اهل الجنة او هذا انه من اهل النار - [00:01:05](#)

هذا لا يجوز الا لمن اطلعه الله على الغيب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. اطلعه الله على شيء ساطعه على الغيب كله لكن على شيء من المغيبات ومن ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد لانا بالجنة. نحن نشهد انهم من اهل الجنة - [00:01:25](#) كالعشرة المبشرين بالجنة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة وطلحة والزبير وسعد وسعيد عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر ابن الجراح هؤلاء شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ثابت ابن زيد ابن شماس بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فهؤلاء - [00:01:50](#)

لهم لان الرسول شهد لهم. باعيانهم يقول فلان بالجنة ابو بكر في الجنة عمر في الجنة طلحة الزبير كل هؤلاء في الجنة لان الرسول اخبر انهم في الجنة. والرسول صلى الله عليه - [00:02:20](#)

لا ينطق عن الهوى وان كان هذا من الغيب لكن الله اطلع الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الغيب عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - [00:02:38](#)

يطلع الله الرسل على شيء من المغيبات. لاجل مصلحة البشر وكذلك النار ولو كان كافرا او فاسقا فاننا لا نشهد له بالنار لان لا ندري عن خاتمته لا نشهد لاحد بالجنة وان كان من الصالحين لان ما ندري عن خاتمته ماذا يختم له ولا نشهد لاحد بالنار - [00:02:53](#)

ولو كان كافرا لانا لا ندري ماذا يختم له والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخله - [00:03:21](#)

وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب. اعلم بعمل اهل النار فيدخله. هذا الخاتمة يعني هذا الخواتيم والخواتيم لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فنحن لا نشهد للمعين. اما العموم - [00:03:40](#)

فنحن نشهد على الكفار انهم في النار. عموما من غير تعيين فلان او فلان. نقول الكافرون في النار. والمؤمنون في الجنة على العموم اعدت للمتقين الجنة وقال في النار اعدت للكافرين. فلا شك ان - [00:04:03](#)

صار انهم في النار من غير تعيين اشخاص الا بشهادة ولا شك ان المؤمنين في الجنة من غير تعيين اشقى الا بشهادة ممن لا ينطق عن

الهو. نعم. ولا اشهد لاحد من المسلمين بجنة ولا نار الا من شهد - 00:04:23

له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من التأدب. هذا من التأدب مع الله سبحانه وتعالى. فنحن لا نشهد الا بدليل للمعين لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء نرجو للمحسنين - 00:04:43

انه من اهل الجنة ونخاف على المسيئين انهم من اهل النار مع اننا لا نجزم نعم ولكني ارجو للمحسن واخاف على المسيء. هذي عقيدة اهل السنة والجماعة نعم ولا اكفر احدا من المسلمين بذنب؟ نعم هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. انهم لا يكفرون بالكبائر -

00:05:03

التي دون الشرك كالزنا والسرقه وشرب الخمر واكل الربا. هذي كبائر موبقات موبقات ولكن لا يحكمون على صاحبهم بالكفر فليحكمون على انه ناقص الايمان. تنقص الايمان حكم صاحبها انه تحت مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. قال تعالى ان - 00:05:30

الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فنحن لا نكفر الا من كفره الله ورسوله بالادلة وباجماع اهل العلم بالادلة من

الكتاب والسنة وباجماع اهل العلم - 00:05:58

واما اننا نكفر بالكبائر التي دون الشرك فهذا مذهب الخوارج. هذا مذهب الخوارج والمعتزلة الظلال الذين يحكمون على مرتكبي

الكبائر انهم كفار وانهم مخلصون في النار اسأل الله العافية. هذا معتقد باطل - 00:06:15

يخالف الادلة هذا معنى قول الشيخ لا يكفر احدا بذنب. الا اذا استحله اذا استحل الربا او استحل الخمر او استحل الزنا فاذا استحل

شيئا اذا استحل محرم مجمعا على تحريمه فهذا كافر او العكس حرم شيئا مجمعا على حله فهذا - 00:06:39

كافر لانه مكذب لله ولرسوله مو لاجماع المسلمين. هذي مسألة التكفير لها ضوابط عند اهل السنة والجماعة اما مجرد ارتكابه للكبيرة

التي دون الشرك هذا خطر بلا شك وهذي كبيرة متوعد بالنار - 00:07:09

ولكن لا نحكم عليه انه كافر. ان نقول انه مؤمن ناقص الايمان. وفي الآخرة معرض للوعيد الذي ورد وان شاء الله عفا عنه وان شاء

عذبه. لكن اذا عذبه لا يخلد في النار كالكفار بل يخرج منها - 00:07:29

الى الجنة مآله الى الجنة. نعم. ولا اكفر احدا من المسلمين بذنب ولا اخرج من دائرة الاسلام. اي نعم يبقى في دائرة الاسلام. في دائرة

الاسلام لكن يكون ايمانه ضعيفا - 00:07:48

يكون معه اصل الاسلام واصل الايمان ولكنه يكون ضعيف الايمان لان المعاصي تنقص الايمان. نعم وارى الجهاد ماضيا مع كل امام برا

كان او فاجرا. الجهاد هو بذل وبذل الجهد في قتال الكفار - 00:08:08

لاعلاء كلمة الله فالغرض من الجهاد هو اعلاء كلمة الله. نشر التوحيد وابطال الشرك لان الدين لله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون العبادة حق لله فمن عبد غير الله فانه يدعى - 00:08:34

يدعى الى الرجوع الى الاسلام والتوبة. واخلص التوحيد فان ابي فانه يقاتل الله بعث رسوله صلى الله عليه وسلم بالدعوة والجهاد.

الدعوة والجهاد. الدعوة اولا ثم وما الجهاد بعد ذلك - 00:08:58

لئلا ينتشر الكفر في الارض قال تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله بالاية الاخرى ويكون الدين كله لله. حتى لا تكون

فتنة يعني شرك. ويكون الدين كله لله ليس فيه - 00:09:20

عبادة لاحد او لمخلوق. بل العبادة للخالق سبحانه وتعالى. هذا هو الغرض من الجهاد. نشر التوحيد ومحو الشرك من الارض لان الله

خلق الخلق لعبادته. فاذا عبدوا غيره فاما ان يتوبوا ويرجعوا واما ان - 00:09:40

قتلوا ولا يتركون لانهم لو تركوا فنشروا الكفر لنشروا الكفر لان الكفار يدعون الى الكفر. فالكافر اذا كان كفره ينتشر يقاتل. اما اذا كان

كفره قاصرا عليه كفره قاصر عليه ما يدعو الى الكفر ولا له نشاط في نشر الكفر وانما هو - 00:10:00

مقتصر على نفسه فهذا لا يقتل لان كبار السن من الكفار الشيوخ والنساء والاطفال والرهبان في صوامعهم هؤلاء لا يقتلون لانهم

كفرهم قاصر عليهم كذلك من خضع للاسلام وبذل الجزية من خضع لحكم الاسلام وبذل الجزية فانه لا يقتل - 00:10:26

يترك على دينه وتؤخذ منه الجزية يكون تابعا لحكم الاسلام. وهذا شره يقتصر عليه. معلوم ان الذي تؤخذ منه والجزية انه لا يدعو

الى الكفر. لو دعا الى الكفر انتقض عهده. انتقض عهده. فهو مستسلم. مستسلم تحت - 00:10:56

حكم الاسلام ويدفع الجزية التي فيها الذلة والصغار هذا يترك فالذي يدفع الجزية لا يقتل. الذي الشيخ الكبير لا يقتل. الصبي الاطفال لا يقتلون. النساء لا تقتل الرهبان الذين تركوا الناس وانعزلوا في صوامعهم للعبادة لا يقتلون ايضا - 00:11:16

دل هذا على ان دين الاسلام ما هو بدين قتل سفك دماء وانما هو دين رحمة ودين عدل يريد ان يخرج الناس من الظلمات الى النور لصالحهم هم. وكم حصل في الجهاد من منافع للناس - 00:11:46

الذين اسلموا من من الكفار من الاعاجم ومن انقذهم الله من النار. لو تركوا لصاروا من اهل النار. فاسلموا وحسن اسلامهم وجاهدوا وخرج منهم العلماء خرج منهم العلماء الاذاذ هذي ثمرات الجهاد في سبيل الله عز وجل. فالجهاد هو ذروة سنام الاسلام - 00:12:05
ولكن الجهاد له شروط. اولها ان يكون بالمسلمين قوة. يقضون بها على جهاد الكفار. عندهم عدة استعداد لقتال الكفار فاذا لم يكونوا على استعداد وكانوا فيهم ضعف والكفار اقوى منهم. فلو قاتل المسلمون الكفار لا يبدت خضراء المسلمين. فلا يجوز القتال في هذه الحال - 00:12:29

لان هذا يلزم عليه مفسدة اكبر من المصلحة. تسلط الكفار على المسلمين. ولهذا النبي صلى الله عليه بقي في مكة ثلاثة عشرة سنة. مقتصر على الدعوة الى الله. والمسلمون يؤذون ويظايقون ولم يؤمر بالجهاد. بل - 00:12:58
امرهم بكف ايديهم امرهم بكف ايديهم وامرهم بالصبر امرهم بالصبر وكف الايدي حتى يأذن الله جل وعلا لهم بالزيادة. فلما هاجروا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة واتوا الزكاة هذا في مكة. في مكة امروا بكف ايديهم - 00:13:18
لكن يقومون بالدعوة الى الله عز وجل. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة وانتشر الاسلام وكان قوة امره الله بالجهاد. امر الله رسوله بالجهاد لانهم صاروا اقوياء ومستعدين للجهاد - 00:13:42

وهذا ليس خاصا بالوقت الاول هذا عام للمسلمين الى اخر الزمان. فان كان عندهم قوة واستطاعة يجب عليهم الدعوة والجهاد. اذا كان ما عندهم قوة يبقون على الدعوة واما الجهاد فيؤجلونه. الى القدرة على ذلك - 00:14:03
لانهم لو قاتلوا وهم ضعفاء لا تسلط عليهم الكفار تغلبوا عليهم هذي ناحية ان يكون في المسلمين قوة واستعداد للجهاد. الناحية الثانية لابد ان يكون الجهاد تحت راية ما هو بفوضى كل يجاهد وكل يقاتل وكل يكون له جماعة - 00:14:25
ما يجوز هذا في الاسلام هذا ضرر هذا ضرر على المسلمين انفسهم قبل ان يظروا الكفار لان المسلمين يتناحرون فيما بينهم كل واحد يريد ان انه هو اللي يظفر بالنتيجة - 00:14:50

وجرب هذا فيه عصابات قاتلت العدو فلما انهزم العدو واندحر تقاتلوا بينهم كل يريد انه يصير هو الذي يأخذ السلطة تعلمون هذا ما يحتاج امثل لكم هذه نتيجة انهم ما قاتلوا تحت راية واحدة - 00:15:06
تحت امام واحد وانما تفرقوا الى عصابات والى جماعات فلا يجوز هذا في الاسلام لابد ان يكون الجهاد تحت راية موحدة ولهذا قال مع كل امام امام المسلمين يقودهم ينظمهم يشرف على - 00:15:28
ويعد العدة ويسلحهم لا بد من من الامام لابد الجهاد يكون تحت راية الامام وبامر امام المسلمين حتى ينجح الجهاد. اما اذا كان بدون امام وبدون راية فانه يؤول الى الفشل. يؤول الى الفشل في النهاية - 00:15:53
ولهذا قال مع كل امام فدل على انه يشترط وجود الامام الذي يقاتل تحت رايته ولا يشترط في الامام ان يكون برا مئة بالمئة مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:16:16

وعمر بن عبد العزيز الصحابة ما يشترط ان يكون الامام صافيا ما فيه نقص. بل ولو كان فاجرا يعني فاسقا لم يصل الى الكفر. لم يصل الى حد الكفر. ما بقيت امامته فانه يبقى له صلاحية الجهاد - 00:16:35
في الجهاد ويصلى خلفه لانه مسلم ولو كان عاصيا. ولو كان فاسقا ولو كان جائرا وظالما لان المصلحة في الجماعة ارجح من المصلحة في التفرق عليه والاختلاف عليه. هذه مسألة عظيمة يغفل عنها كثير من - 00:16:55
الحماسيين الذين ليس عندهم فقه في الدين يقولون كيف؟ كيف نطيعه فاسق؟ كيف وهو عاصي؟ كيف نعم نطيعه للمصلحة العامة

للمصلحة العامة ارتكاب اخف الضررين دفع اعلاهما مطلوب في الاسلام. ودرء المفسد مقدم على جلب - 00:17:18
مصلح والمسلمون قاتلوا مع الحجاج ومع آ مع يزيد ابن ابي سفيان مع يزيد ابن معاوية قاتلوا معهم وهم وهم فساد لجمع الكلمة بل
صحابة كان الصحابة في راية كان هناك صحابة في راية يزيد ابن معاوية في فتح القسطنطينية. منهم ابو ايوب الانصاري رضي الله -
00:17:41

طبعاً كانوا تحت رايته وقاتلوا مع الحجاج وهو معروف بالظلم ظالم فأتك باطش ظالم جائر لكن لاجل المصلحة مصلحة الاسلام
والمسلمين وتغفر المسألة الجزئية في مقابل المصلحة العامة الكلية هذي قاعدة في الاسلام فلا يشترط في الامام الذي يتولى امور
المسلمين ويقود للجهاد ما يشترط فيه - 00:18:06
ان يكون صالحاً مستقيماً مئة بالمئة. بل ولو كان عنده شيء من المعاصي والمخالفات ما دام لم يصل الى حد الكفر بالله عز وجل. نعم
ولكن الجهال المتحمسين ما يتحملون الكلام هذا. لانهم جهال - 00:18:40

الصحابة تحملوا واطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك لفقههم وايمانهم. اما الجهال المتحمسون فلا يتحملون هذا او
المغرضون لان فيه ناس ما هم جهال يعرفون هذا لكن مغرضون يريدون تشتيت المسلمين فيحرضونهم - 00:19:00
على ولااتهم بسبب انهم الولاة يرتكبون اشياء من الاخطاء يرتكبون اشياء من الاخطاء فيحرضونهم على ولااتهم. من اجل تفريط الكلمة
واضعاف المسلمين كان يجب الفطنة لهذه الامور والحذر منها. وعدم الاندفاع بدون فقه وبدون علم. هذه مسألة - 00:19:21
قيمة الان حصل فيها سوء فهم حصل فيها تضليل بسبب الجهل او بسبب الهوى. اما عن جهل واما عن هوى. نعم وارى الجهاد ماضياً
مع كل امام برا كان او فاجراً. برا وهو الصالح المستقيم. او كان فاجراً يعني - 00:19:49
لكن لم يصل الى حد الكفر. لم يصل الى حد الكفر. لان المصلحة في طاعته والجهاد معه ارجح من المفسدة بالصبر على فسقه وعلى
مخالفته نعم وصلاة الجماعة خلفهم جائزة. لا لا شك صلاة الجماعة خلف الائمة الفساق - 00:20:14

جائزة وصحيحة ما داموا يصلون نصلي خلفهم وصلى الصحابة خلف الحجاج وصلوا خلف عبيد الله بن زياد صلوا خلف الامراء
الفساق الذين يشربون الخمر خلف الوليد بن عقبة يشربون الخمر صلوا خلفهم لاجل جمع الكلمة. وهؤلاء مسلمون - 00:20:38
تصح صلاتهم ما دامت تصح صلاتهم تصح امامتهم. جمعا للكلمة. نعم والجهاد ماض منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم. الى ان
يقااتل اخر هذه الامة الدجال اي نعم في اخر الزمان الدجال هو المسيح. مسيح الدجال الكذاب. سمي بالدجال لكثرة - 00:21:09
عنده والكذب وما عنده من الفتنة الشديدة وكل نبي حذر امته فتنة المسيح الدجال واشدهم تحذيراً نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لانه اقرب الناس الى خروجه وهو يخرج في اخر الزمان - 00:21:39

يخرج في اليهود وتجمع اليهود الان هذا ارهاص لخروج الدجال تجمع اليهود في فلسطين ارهاص لتجمع ارهاص لخروج الدجال
فيهم لانه يخرج في اليهود قبهم الله ويحصل منه فتنة عظيمة ويجول في البلاد. وما من بلد لا يدخله الا مكة والمدينة. فانه لا
يدخلهما - 00:22:02

ولكن الاشرار الذين في مكة والمدينة يخرجون اليه. ما يبقى فيها الا اهل الايمان لانها ترجف المدينة ترجف فيخرج منها كل منافق الا
يبقى فيها الا اهل الايمان الصادق؟ اذا جاء الدجال - 00:22:33

ثم ينزل عيسى ابن مريم المسيح الهداية صلى الله عليه وسلم ينزل من السماء ثم يطلب الدجال فيقتله بباب لد من فلسطين يقتله
وينصر الله الاسلام والمسلمين. ويحكم المسيح عيسى ابن مريم بدين الاسلام بدين محمد صلى الله عليه - 00:22:52
سلم ويقوى الاسلام في عهده عليه الصلاة والسلام ثم بينما هم كذلك اذ ظهرت يأجوج ومأجوج ظهرت يأجوج ومأجوج الذين ذكر الله
عز وجل يأمره الله بان يحرز المسلمين الى الطور. يأمر الله عيسى بان يحرز المسلمين الى الطور. ويقول اني باعث عباد - 00:23:19
لا يدان للاحد في قتالهم فيحرز المسلمين الى الطور ويعيثنون في الارض فسادا يذبحون في المسلمين مذابح. الذين لم يكونوا
مع المسيح عليه السلام ثم ينزل الله بهم المرض - 00:23:48
فيقتلهم عن اخرهم ويموتون عن اخرهم. فيفرج الله للمسلمين لذلك هذه قصة خروج الدجال باختصار فنحن نؤمن بخروج المسيح

الدجال لانه تواترت الادلة بل اه الاحاديث بلغت حد التواتر في ظهوره - [00:24:10](#)

فلا بد انه يخرج. هناك كتاب هناك كتاب جهال يقولون ما ما فيه ما فيه دجال وانما هذا هذا عبارة عن كثرة الكذب في اخر الزمان ولا فيه نزول عيسى وانما هذا عبارة عن ظهور الحق - [00:24:35](#)

ولا ما ينزل عيسى؟ هذا كفر هذا انكار للمتواتر. انكار للمتواتر من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ان القرآن دل على نزول عيسى عليه السلام وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. هذا دليل على انه ينزل في اخر الزمان ويؤمن به - [00:24:53](#) يهود الذين كفروا به بالاول يؤمنون به. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. وفي الاية الاخرى قال في في عيسى عليه السلام وانه لعلم للساعة - [00:25:13](#)

يعني نزول عيسى علم للساعة يعني علامة وفي قراءة وانه لعلم للساعة. فنزول عيسى بن مريم من السماء على على قيام الساعة فهو من علامات الساعة ومن اشراط الساعة. نعم. والجهاد ماض منذ بعث الله - [00:25:33](#)

صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال. اي نعم ليقاتلونه يقاتلون اليهود تصير ملاحم بين المسلمين وبين اليهود وينصر الله المسلمين حتى يقول الحصى والشجر يا مسلم هذا يهودي خلفي تعالى فاقتله - [00:25:56](#) يقتلون اليهود مقتلة عظيمة. وينصر الله المسلمين عليهم. نعم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. لا يبطل الجهاد جور جائر ما احد يمنع الجهاد يقول ما في جهاد ما هو بدين قتال الان يقولون هذا يقولون الاسلام ما هو بدين قتال - [00:26:22](#)

ولا هو دين سفك دماء نقول نعم الاسلام ما هو بدين سفك دماء ولكن الاسلام دين جهاد لاجل مصلحة البشرية مهوب لاجل سفك الدماء وانما هو ولمصلحة البشرية والله جل وعلا يقول في حق نبيه عليه الصلاة والسلام وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:26:49](#) من رحمة الله بالعالمين الجهاد لانقاذهم من الظلمات الى النور. ومن الكفر الى الايمان فنحن لا نقاتلهم طمعا في اموالهم او في دمائهم او في او في آآ بلادهم انما نقاتلهم لنشر الاسلام - [00:27:09](#)

وهو من مصلحتهم دخولهم في الاسلام من مصلحتهم هم يموتون على الاسلام ويدخلون الجنة. الحين لو تركوا وماتوا على الكفر دخلوا النار فالجهاد هو لمصلحة الكفار اكثر لان فيه انقاذا لهم من الكفر - [00:27:28](#) ومن النار ومن الجهل ومن الضلال تشوفون ثمرات الجهاد في المشرق والمغرب ماذا انتجت من الخير ماذا انتجت من نشر العلم؟ من نشر التوحيد من انتشار الاسلام وقمع الظلم نعم - [00:27:50](#)

الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. ما احد يمنع حتى ولو كان ان السلطان عادل الجهاد لا ما نقول والله حصل المقصود العدل الان منتشر والناس فيه خير وش نبي بالناس - [00:28:10](#) ما يبطل الجهاد هذا هذا ما يبطل الجهاد العدل ولا الجور الجهاد ماضي لحكم الله سبحانه لكن بهذه الشروط اولا يكون بالمسلمين قوة على الجهاد واستعداد ثانيا ان يكون الجهاد - [00:28:30](#)

تحت راية تحت راية ولي الامر. الموحدة ينظمهم ويساعدهم. ويكون اه رداء لهم يرجعون اليه لابد من هذا. ثالثا ان يكون الجهاد لاعلاء كلمة الله. ما هو لاجل طمع الدنيا او - [00:28:46](#)

الظهور في الارض هذي شروط الجهاد هذي شروط الجهاد ان يكون بالمسلمين قوة واستطاعة ان يكون تحت قيادة ولي امر المسلمين. ان يكون القصد منه اعلاء كلمة الله. ونشر الاسلام في - [00:29:06](#)

ارض للطمع الدنيوي او توسعة المملكة او غير ذلك نعمة نعم هذا من ابواب العقيدة السمع والطاعة لولاة امور المسلمين عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. بعد ان امر بطاعته وطاعة - [00:29:27](#)

رسوله امر بطاعة ولالة الامور من المسلمين. منكم يعني من المسلمين. اما اذا لم يكن مسلما فلا له ولذلك قال منكم قيده بقوله منكم. ما قال واولي الامر فقط قال منكم. اي من المسلمين يشترط فيه ان يكون مسلما - [00:29:55](#)

من طاعته واجبة والخروج عليه ومعصيته محرمة هذا اصل من اصول الاسلام وبه تجتمع كلمة المسلمين وتقوى شوكتهم نعم وارى

وجوب السمع والتبني صلى الله عليه وسلم لما طلب منه اصحابه الوصية لانهم شعروا بقرب اجله - [00:30:17](#)
طلبوا منه الوصية قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد لان النظر ما هو
لشخصه وانما النظر لمنصبه لا ينظر الى شخص والى الامر انه ما هو بذو ابهة ولا هو بذو يعني جسامه ولا وسامة - [00:30:44](#)
العبرة بمنصبه لا بشخصه. وان تأمر عليكم عبد. فانه من يعيش منكم فسيبقى اختلافا كثيرا فطاعة ولي الامر تعصم من الاختلاف طاعة
ولي الامر تعصم من الاختلاف. عصمة من الاختلاف - [00:31:15](#)

ولهذا لما سأل اه حذيفة ابن اليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتن عند ظهورها قال له قال ما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال
ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم - [00:31:37](#)
امر حذيفة عند ظهور الفتن ان يلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. لانه عصمة من من الفتن عصمة من الاختلاف ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلّفوا من بعد ما جاءهم البينات اولئك لهم عذاب عظيم - [00:31:56](#)

اختلاف شر والاتفاق رحمة. نعم وارى وجوب السمع والطاعة لائمة المسلمين برهم وفاجرهم ما يشترط في ولي امر المسلمين ان
يكون مئة بالمئة كالخلفاء الراشدين ولو كان عنده شيء من المخالفات والمعاصي التي لا تصل الى حد الكفر - [00:32:16](#)
الخروج من الدين فساده عليه فساده عليه ولكن امامته لصالح المسلمين. لصالح المسلمين. ولما سئل بعض الائمة اظنه الامام احمد او
سئل قيل له فلان تقى لكنه ضعيف وفلان فاسق لكنه قوي. ايهما يصلح للامامة؟ قال الفاسق القوي - [00:32:41](#)
لان الصالح صلاحه لنفسه وطففه على المسلمين. والفاسق فسقه على نفسه وقوته للمسلمين نعم وارى وجوب السمع والطاعة لائمة
المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمرهم بمعصية وفاجرهم هذا خلاف للخوارج والمعتزلة الذين يخرجون على الائمة الفجار يعني الذين
العصاة. يراد بالفجار هنا العصاة - [00:33:14](#)

الفجور اللي ما هو بكفر نعمة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمرهم بمعصية الله طاعون تجب طاعتهم الا المروا اذا امرهم بمعصية فلا
طاعة لمخلوق في معصية الخالق لكن لا تتخلع بيعتهم اذا امرهم بمعصية - [00:33:46](#)
امروا بحلق اللحى مثلا امروا بان الناس ما يصلون الجماعة في المسجد هذي معصية ما نطيعهم. ما نطيعها ما نحلق ولا نترك صلاة
الجماعة. لكن تبقى طاعتهم فيما في ما هو معروف. في ما هو معروف وليس فيه معصية. نخالفهم - [00:34:06](#)
في المعصية ونطيعهم في غير في غير المعصية. نعم. ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به فهم بسيفه حتى تنعقد
الامامة؟ بماذا تنعقد الامامة؟ قالوا تنعقد باحد ثلاثة امور - [00:34:26](#)

الامر الاول اختيار اهل الحل والعقد له. اذا اختاره اهل الحل والعقد وبايعوه طاعته كخلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. فانها
ثبتت باختيار اهل الحل والعقد وليس من لازم ان كل المسلمين يختارون كما في الانتخابات هذا ما هو بالنظام الاسلام - [00:34:46](#)
يكفي اهل الحل والعقد من العلماء والامراء واهل الرأي والمشورة فاذا اختاروا اماما للمسلمين لزم طاعته الجميع لزم طاعته على
جميع المسلمين. ولا احد يقول انا ما اخترت انا ما بايعتني كما يقول بعض الجهال الان. انت من المسلمين - [00:35:14](#)
انت من المسلمين والمسلمين اختاروا هذا الرجل اماما لهم. فلا يجوز لك ان تشذ وتخرج منهم. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه المسلمون
يد واحدة. يسعى بذمتهم ادناهم ادناهم يسعى بذمته فكيف اهل الحل والعقد والمشورة والرأي - [00:35:34](#)

فالصحابه اطاعوا لابي بكر مع ان الذين بايعوه هم قادة المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة وكذلك عثمان رضي الله عنه
اختاره اهل الشورى الستة الذين عهد اليهم عمر رضي الله عنه عهد الى بقية العشرة - [00:35:59](#)
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض الستة اجتمع رأيهم على عثمان فبايعوا فلزم طاعته على المسلمين
لزم طاعته جميع المسلمين وانقادوا له الامر الثاني مما تثبت به الامامة ولاية العهد. فاذا عهد ولي الامر الى احد من بعده -

[00:36:20](#)

تلزم طاعتهم تنعقد امامته كما عهد ابو بكر رضي الله عنه لعمر. عمر ما اختارها اهل الحل والعقد انما ولا يحتاج الى هذا لان لان ابا
بكر اختاره وعهد اليه فسمعوا له واطاعوا رضي الله عنهم. سمعوا له واطاعوا - [00:36:47](#)

الامر الثالث اذا تغلب على الناس الناس ما لهم امام ولا لهم ولي امر قام واحد فيه شجاعة وفيه قوة وفيه رأي وتغلب على الناس بسيفه حتى خضعوا له يطيعون له. تلزم طاعته. ويمثلون هذا بعبد الملك - [00:37:12](#)

بن مروان عبد الملك ابن مروان الناس في عهده صار فيه فوضى وفيه اضطراب وفيه فقام الرجل بشجاعة وقوة ورأي قاتل تغلب تغلب واطاع له المسلمون صار اماما لهم انعقدت امامته بذلك. نعم - [00:37:32](#)

ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به وغلبهم بسيفه حتى صار خيرا من من ولي خلافات ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس. ورضوا به وغلبهم بسيفه. اي نعم هذا الشيخ ذكر واحد من الاصناف الثلاثة وهو اذا تغلب بسيفه ما فيه امام لكن هذا قام - [00:38:00](#)

وتغلب وهو مسلم فيطاع. نعم ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به وغلبهم بسيفه. حتى صار خليفة وجبت طاعته اي نعم نعم وجبت طاعته وحرم الخروج عليه. اما من يأتي والمسلمون لهم امام. من يأتي والمسلمون لهم امام - [00:38:30](#)

الامام ويريد انه يوخر الامام ويصير محله هذا يجب على المسلمين قتله. قال صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على واحد منكم يريد ان يشق ان يفرق جماعتكم فاضربوا عنقه كائنا من كان - [00:38:58](#)

فنحن مع ولي الامر اذا قام عليه احد نحن معه. في دفع هذا الخارج على جماعة المسلمين نقاتله وندحض شره عن المسلمين لان لا يفكك الكلمة نعم. بسيفه حتى صار خليفة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه. لاجل المصلحة العامة نعم - [00:39:16](#)

وارى هجر اهل وارى هجر اهل البدع ومباينتهم حتى يتوبوا. اهل البدع البدع جمع بدعة وهي ما احدث في الدين مما ليس منه ما احدث في الدين مما ليس منه - [00:39:45](#)

من العبادات التي ليس عليها دليل من كتاب الله لان العبادات توقيفية ما نعمل شيئا منها الا بدليل من الكتاب والسنة فمن جاء واحد شيئا يتقرب به الى الله من ذكر او صلاة او او عبادة ويقول هذا خير هذا زيادة - [00:40:07](#)

نقول لا هذه زيادة شر ما هي بزيادة خير. الدين ما يقبل الاضافات والزيادات. الدين كامل. توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والدين كامل اليوم اكملت لكم دينكم. فالله شهد لهذا الدين بانه كامل. في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يقبل - [00:40:32](#)

والاضافات حسبنا اننا نعمل بما بما في هذا الدين من العبادات. اما اننا نزيد ونقول هذي زيادة خير هذا هذه بدعة. قد قال صلى الله عليه وسلم من يعش منكم وسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:40:52](#)

الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان في خطبه يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - [00:41:12](#)

بدعة ضلالة. هذا فيه رد على الذين يقسمون البدعة الى حسنة. وسيئة. البدع ليس فيها شيء حسن كلها سيئة. البدع في الدين ليس فيها شيء حسن وانما كلها سيئة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:41:41](#)

كل بدعة ضلالة. وهذا يقول لا ما هو بكل بدعة ضلالة بل منها شيء حسن هذا يرد على الرسول صلى الله عليه وسلم فالبدع كلها ضلالة وشر الامور وخير الامور السالفات على الهدى - [00:42:01](#)

وخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدائع. شر الامور كما في الحديث فاللي يقول ان هناك بدعة حسنة نقول لا هذي بدعة ظلال وشر وليست حسنة. ما في الدين بدعة حسنة ابدا - [00:42:20](#)

فنجتنب البدع ونقتصر على السنن فيها خير الكمال ولا يكفي اننا نجتنب البدع اجر المبتدعة نهجرهم لا نجلس معهم ولا نصادقهم ولا حتى يتركوا البدعة لاننا اذا صادقناهم وجالسناهم شجعناهم على البدعة - [00:42:39](#)

فنحن نهجرهم يعني نترك مجالستهم ونترك مصادقتهم حتى يتوبوا الى الله. نعم هذا الواجب على اهل السنة انهم يهجرون اهل البدع ولو حصل هذا لما انتشرت البدع ولكن لما حصل التساهل مع المبتدعة وصاروا يعيش وصاروا يعيشون في الارض فسادا وينشرون - [00:43:06](#)

ولا احد ينكر عليهم وصاروا اصدقاءنا وجلسائنا انتشرت البدع بهذه الطريقة نعم اما لو ان اهل البدع هجروا لقل شرهم. نعم. وارى هجر اهل البدع ومباينتهم حتى توبوا هجر او الهجر هو الترك - [00:43:34](#)

اجل الهجر هو الترك اي تركهم وعدم اه الجلوس معهم وعدم مصادقتهم حتى يتوبوا اذا تابوا وتاب الله عليه وصاروا جلسائنا واحبابنا نعم واحكم عليهم بالظاهر. اي نعم نحكم على الناس بالظاهر. حنا ما ندري عن القلوب. لكن من فعل الخير شهدنا - [00:43:58](#)

بالخير وبناء على الظاهر ومن فعل الشر شهدنا له بالشر بناء على الظاهر واما القلوب فلا يعلمها الا الله. لكن المرجئة الان يقولون لا. من فعل فعل كفر او شرك او منكر لا تحكم - [00:44:26](#)

لأنك ما تدري عن اللي بقلبه ما تدري عن اللي بقلبه حنا ما وكلنا بالقلوب نوكلنا اننا نحكم على الظاهر نحكم على الناس بالظواهر اما القلوب فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:44:42](#)

نعم واحكم عليهم بالظاهر واكلوا سرائرهم الى الله. نعم واعتقد ان كل محدثة في الدين بدعة. نعم لابد من هذا ولا يقال ان ان هناك محدثات في الدين. انها آ سنة او انه خير - [00:45:00](#)

كل محدثة ما يبين هذا مأخوذ من الحديث فان كل بدعة ظلاله نعم كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلاله هذا في الدين اما امور العادات كالمالبس والمساكن والمراكب هذه من آ مما خلق الله لنا ليس فيها بدع - [00:45:21](#)

الاولين ما يرتبون السيارات نركبها لانه مما اباح الله لنا. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الطيبات من الرزق امور العادات والملابس والمساكن والمراكب والمزارع هذه كلها من كلها من اه الامور - [00:45:42](#)

التي لا تدخل في في العبادة بل نستخدمها في العبادة. نستعين بها على العبادة. نركب السيارة الى الحج نركبها للحج ونركبها لطلب العلم ونركبها للجهاد ومكبرات الصوت نستخدمها لالقاء الخطب والمحاضرات نستعين بها على العبادة. لانها مما اباح - [00:46:05](#)

الله لنا ان نستعين بها نستعين بها وليست بدعا انما هي مما خلقها الله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. فالاصل في هذه الامور الاباحة اما العبادات فالاصل فيها الحظر الا بدليل اما الاصل في العادات والملابس والمراكب والمآكل والمشارب - [00:46:31](#)

الاصل فيها الاباحة الا ما دل الدليل على تحريمه. نعم واعتقد ان الايمان قول باللسان. يكفي نقف عند هذا. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم بعضا منها هذا السائل يقول من اشتهر فضله وصلاحه بين الناس - [00:46:59](#)

وشهدوا له بذلك في الدنيا. فهل يشهد لمثل هذا انه من اهل الجنة؟ ام انه يرجى له ان يدخله الله جل وعلا الجنة لا ما نشهد الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن نرجوه. نرجو له الجنة والذي مر - [00:47:26](#)

الجنزة التي مرت على الصحابة فاثنوا عليها خيرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت قالوا وما قال وجبت له الجنة لان اثنيتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة. انتم شهداء الله في ارضه. ومروا بجنزة فاثنوا - [00:47:46](#)

عليها شرا فقال وجبت قالوا وما وجبت؟ قال وجبت له النار فهذا لان الرسول قال وجبت الرسول هو اللي اخبر انها وجبت. اما نحن نقول فلان من اهل الجنة لان الناس - [00:48:06](#)

نون عليها لا ما ينفع ما يصلح هذا او فلان من اهل النار لان الناس يذمونه ما ما يصلح هذا لكن نقول نخاف عليه من النار ونرجو لذلك الجنة اما نحكم له هذا ما يحتاج الى حكم الرسول صلى الله عليه وسلم هو اللي قال وجبت. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل نجزم - [00:48:22](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نجموا بانهم من اهل الجنة ولا يدخلون النار العموم نعم العموم نعم كل صاحبي ما دام لم يرتد فهو من اهل الجنة لكن لا باعيانهم لا باعيانهم - [00:48:46](#)

لكن نرجو لهم نجزم انهم في الجنة لكن افرادهم نرجو لهم الجنة نرجو لهم الجنة ولا نشهد احد ما نشهد لاحد نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:06](#)

فيسبق عليه الكتاب. القدر يعني يسبق عليه الكتاب يعني القدر الذي قدر عليه. في اللوح المحفوظ انه من اهل نار يدركه ما كتب له

يدركه ما كتب له او يسبق عليه انه كتب من اهل الجنة فيدركه ما كتب له قبل ان يموت. لان قضاء الله نافذ. لا بد منه - [00:49:26](#)
ولا يكون من اهل الجنة الا بسبب. تكلم كلام كفر او ردة ومات والعياذ بالله. كن من اهل النار. او شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله مؤمنا بها مستيقنا بها ومات يكون من اهل الجنة - [00:49:53](#)

نعم الله يهيئ له سبب اما يدخله النار واما يدخله الجنة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز ان احكم على الكافر المعين اذا مات على كفره انه في نفسه خالد - [00:50:09](#)
في نار جهنم. الكفار نعم العموم الكفار في النار خالدون مخلدون فيها. اما الافراد فلا نحكم على احد منهم لكن نخاف عليه نخاف انه من اهل النار. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز ان نطلق على الناس بانهم - [00:50:27](#)
او يقال الشهيد فلان او المرحوم فلان؟ لا ما يقال ما يقال الشهيد الا بدليل من الكتاب والسنة انه شهيد. لكن نرجو له الشهادة نرجو له الشهادة رجاء لكن لا نجزم. لان هذا من علم الله - [00:50:47](#)

الذي لا يعلمه الا هو ولما كان شخص يجاهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم وكان شجاعا ولا يدع للعدو شاردة ولا واردة الا تتبعها فائتي عليه الصحابة قالوا ما ابلى احد منا مثل ما ابلى فلان. قال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار. فشق عليهم ذلك - [00:51:11](#)

شق عليهم ذلك هل مجاهد الشجاع باذل نفسه شق عليهم انه في النار تتبعه واحد بيشوف وش ينتهي عليه امره تتبعه فبينما هو يقاتل جرح جرحا شديدا فجزع وقتل نفسه. جزع - [00:51:36](#)
وقتله نفسه فعلم الصحابي صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اشهد انه رسول الله لانه اخبر انه من اهل النار فوقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم صارت خاتمة انه من اهل النار. سبق عليه الكتاب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هناك فرق فيما بين - [00:51:56](#)

يقال فلان وهذا مما يبطل قول الان الانتحاريين. اللي ينتحرون ويقولون هذي شهادة. اللي يقتل نفسه ما هو قاتل لنفسه والعياذ بالله عليه الوعيد ومتوعد بالنار كيف يكون شهيدا؟ ما يجوز للانسان يقتل نفسه تحت اي ظرف واي حالة بل يصبر - [00:52:24](#)
يصبر الى ان يموت او يقتل. اما انه هو يقتل نفسه هذا لا يجوز وليس شهيدا. هذا قاتل لنفسه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هناك فرق فيما بين ان يقال فلان وشهيد او استشهد فلان؟ ما في فرق - [00:52:46](#)
في فرق بين استشهد او او شهيد يعني اذا قلت استشهد حكمت له بالشهادة. ما نقول استشهد وحنا ما ندري نعم لكن نقول نرجو له نرجو انه قتل شهيدا نرجو له الشهادة. نعم - [00:53:05](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اما المرحوم ما تقول المرحوم تقول رحمه الله من باب الدعاء مثل غفر الله له ما تقول المغفور ولا المرحوم لان هذا جزم. انت تقول رحمه الله غفر الله له. اي نعم - [00:53:23](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل لاحد تفسير معين؟ ام ان حكمه كحكم التكفير والتبديع؟ ينظر الى اجتماع وانتفاء الموانع والكلام عن التكفير اما التفسير من عمل كبير من كبائر الذنوب دون الشرك فهو فاسق. اللي يزني او يسرق او - [00:53:43](#)

يشرب الخمر هذا فاسق. يحكم عليه بالفسق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يؤخذ من قول الامام رحمه الله ولا اكفر احدا من المسلمين بذنب انه لا يكفر تارك الصلاة مثلا - [00:54:06](#)
انا ما اعرف للشيخ رحمه الله كلام في تارك الصلاة لكن تارك الصلاة ان كان متعمدا هذا كافر بالاجماع. اما ان كان متكاسلا هذا محل خلاف. هو يكفر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:25](#)

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فلا بد انه يكفر لكن هل هو الكفر الاكبر نخرج من الملة او هو الكفر الاصغر؟ ولا هو كفر بلا شك؟ الجمهور على انه كفر اصغر - [00:54:40](#)
على انه كفر اصغر لا يخرج من الملة. والمحققون من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية الامام احمد بن حنبل الامام احمد قبل الامام

احمد ابن حنبل وشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:55:04

ومن اخذ برأيهم يرى انه كفر اخطر مخرج من الملة لان الفرق اذا قال الرسول هذا كفر بالتنكير فهو اصغر. اما اذا قال هذا هو الكفر بالله بالالف واللام معرف فهذا يحمل على الاكبر بين العبد وبين الكفر. واما قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم آ - 00:55:21
اه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر هذا ليس الكفر الاكبر. لانه منكر فهو من الكفر الاصغر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا
سائل يقول اليس المصر على الكبيرة مع طول نصحه واصراره عليها يدل على استحلاله لها - 00:55:47
لانه لم يصر على هذه الكبيرة الا وهو مستحل لها لا يا اخي ما ما يحكم عليه انه مستحل لها حتى ينطق ويقول حلال اما مجرد فعله
لها فهي الشيطان يغريه والشهوات تغريه والهوى يغريه ولا نحكم عليه بانه مصر - 00:56:08
بانه مستحل لا نحكم عليه بانه مستحل بمجرد المداومة عليها والاستمرار عليها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل
يقول هل يقال ان دفع الجزية؟ السبب منها مقابل حماية المسلمين للكفار - 00:56:28
الله جل وعلا يقول حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. هي الصغار والذلة لهم فاذا بذلوا صاغرين عقت دماؤهم ما هو بالقصد
منها في مقابل حمايتهم نعم القصد ذلتهم وصغارهم. وعزة الاسلام ورفعته عليهم. نعم - 00:56:49
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الذي يمكن نقول كل كافر نأخذ منه دراهم ونقول تبقى على ما انت عليه
ونحميك هذا ما يصلح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الذي يأتي ناقضا مكفرا من نواقض الاسلام؟ يحكم
بكفره بعينه - 00:57:14
الذي اذا زالت اذا زال عذره اذا زال عذره وانتفت الموانع يحكم عليه انه كافر بعينه. بعينه بفعله واعتقاده ونطقه وانتم مر بكم نحكم
على الظواهر. نقول هذا كافر حسب ما يظهر لنا انه كافر. نعم - 00:57:38
يقول السائل سلمك الله هناك من اعتبر الندوات ابيه والمؤتمرات التي تقام بين المسلمين والكفار من باب الموالة والمظاهرة للكفار وان
هذا كفر مخرج من الملة. فهل هذا القول صحيح؟ توجهون؟ هذا فيه تفصيل - 00:58:01
ان كان القصد اننا نرظيهم اننا نرظيهم ونتصالح معهم على وان ديننا صحيح دينهم صحيح ولا احد يخطي على احد هذا كفر بلا شك.
هذي ردة وكفر لاننا رضينا بكفرهم واقررناهم - 00:58:19
عليه اما ان كان القصد بيان الحق نبين لهم الحق دين الاسلام وبطلان ما هم عليه فهذا صحيح هذا جيد اقامة الندوات لهذا لاجل
اظهار الاسلام وبيان الحق ورد الباطل هذا مطلوب قل يا اهل الكتاب - 00:58:39
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا
مسلمون. اذا كان القصد من هذه الندوات ترضيتهم وانهم على - 00:58:59
دينا حق كما يقول بعضهم ان كل الاديان صحيحة ان اليهودية والنصرانية والاسلام الثلاثة الاديان وكله توصل الى الله هذا كفر. لانه
ليس هناك دين الا دين الاسلام وما عداه فهو كفر. ومنسوخ - 00:59:19
ولا يجوز العمل به بعد ظهور الاسلام لابد من هذا التفصيل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم لعن الكافر
المعين؟ ما حكم ايش؟ لعن الكافر المعين - 00:59:39
او لعن الكفار على سبيل العموم. المعين فيه خلاف واما لعن الكفار على سبيل العموم فلا بأس. الله جل وعلا يقول فنجعل لعن الله على
الكاذبين الا لعنة الله على الظالمين فلعنة الله على الكافرين. لان العموم هذا وارد في القرآن - 00:59:54
لعن الافراد فهذا محل خلاف بين العلماء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم الاستهزاء والتشتمت بالكفار
سواء كانوا حربيين او غير حربيين. الاستهزاء لا يجوز والسخرية لا تجوز. لان هذه لانها تجر شرا لكن - 01:00:14
السخرية بالكفار من باب المقابلة اذا سخروا من المسلمين فاننا نسخر منهم كما قال نوح عليه السلام ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
كما تسخرون. وكما قال الله جل وعلا في المنافقين الذين - 01:00:34
المتطوعين من المؤمنين بالصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم من باب المقابلة

يسخر منه واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها وزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب يلتزمون منا الا ان امنا - [01:00:54](#)

وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. بين الله مخازيهم لما استهزأوا بالمسلمين وبالنداء للصلاة بين - [01:01:17](#)

الله مخازيهم واسكتهم وفضحهم فهذا من باب المقابلة والرد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم من يذكر محاسن الكفار ودول الكفر؟ وكلما رأى نقصا في المسلمين قال هذا لا يجد عند الكفار او ان الكفار احسن - [01:01:37](#)

في هذه الامور وهل يدخل هذا في ولاية الكفار والبراءة من المسلمين؟ نعم هذا لا يجوز هذا لا يجوز تنقص المسلمين ولو كانوا ضعفاء ولو كان عندهم اشياء آآ في ظاهرها ما هي جميلة. عندهم الايمان. عندهم - [01:01:57](#)

الايمان اغلى ما في الارض واغلى ما في الكون هو الايمان وان كان عندهم نقص في الدنيا او في المظاهر او في الحضارة. لكن عندهم الايمان. عندهم الايمان وهم اولياء الله. ورب اشعث - [01:02:17](#)

اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. فلا نزهة بالمسلمين لضعفهم او عدم مظاهرهم او غيره هذا لا يجوز ولا نمدح الكفار لما عندهم من الالبهة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة - [01:02:33](#)

الحياة الدنيا لنفتنهم فيها. ورزق ربك خير وابقى. فالكفار مهانون. ان كانت عندهم دنيا مزدهرة فعندهم الكفر. عندهم الكفر والعياذ بالله. فليس لهم نصيب في الآخرة. فكيف ونثني عليه. نعم يجب على المسلمين انهم يستعدون وانهم يتنظمون وانهم يظهرون بالمظاهر - [01:02:53](#)

اللائقة هذا هذا واجب على المسلمين. لكن ما نحتقرهم اذا كانوا ضعفاء قليل ذات اليد او فقراء عندهم الايمان عندهم الايمان ولهم الآخرة عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل - [01:03:23](#)

يقول ما حكم مثل هذه العبارات؟ نقاتل فداء للوطن وشهيد الواجب وحب الوطن واجب. هذا كلام فاضلي ما ما له نحن نحب الدين. الدين احب علينا من الوطن قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشونها ومساكن ترضونها - [01:03:43](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين الوطن يحب بلا شك هذا شيء طبيعي لكن ما تقدم محبة الوطن على محبة الله عز وجل ومحبة دينه - [01:04:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة وهي احب البلاد اليه. هاجر بدينه ومكة احب البلاد اليه لانها حرم الله وبيته فما منعه حب مكة من انه يهاجر بدينه الى المدينة. فالدين يقدم - [01:04:29](#)

الدين يقدم على محبة الوطن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الاستحلال فيه ضابط معين؟ وهل لا من ان ينطق هذا ايش؟ هذا الاستحلال فيه ضابط معين؟ وهل لابد ان ينطق بما يدل على انه مستحل للذنب؟ اي نعم - [01:04:49](#)

لابد ينطق ويقول هذا حلال او يكتب في الجرايد او في الصحف او مؤلفات يقول الربا حلال او الخمر قال او الزنا حلال يحكم عليه اما مجرد انه يفعل هذا الشيء يزني او يسرق او يشرب الخمر او ياكل الربا ما نحكم عليه بالكفر - [01:05:09](#)

مجرد الفعل نحكم عليه بانه فاسق ولا نحكم عليه بالكفر. اما لو كتب او نطق حكمنا عليه بذلك. نعم. حتى ولو كان ما يزني اذا قال الزنا حلال وله ما يزني. او الربا حلال له ما ياكل الربا. يكفر بهذا. نعم - [01:05:29](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل معنى قول الشيخ رحمه الله والجهاد ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال هل معناه انه لا ينقطع او ان الجهاد ينقطع زمانا ثم يعود؟ معناه ان حكمه باقي حكم - [01:05:49](#)

باقي ما احد يمنع الجهاد عند توفر شروطه ما احد يمنعه. في ناس كما قلت لكم الان يقولون ما الاسلام ما في جهاد اللي يقول ان الاسلام فيه جهاد هذا يصف الاسلام بانه عدوان وانه يسفك الدماء وانه دين قتال ودين قتل. هذا يبي - [01:06:09](#)

كل الجهاد فنحن نقول الجهاد حق وان لم تكن نحن نجاهد لمانع الجهاد حق وباقي فرق بين آآ القيام بالجهاد وبين اعتقاد وجوب

الجهاد وانه حق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول من نعرف عنه - [01:06:29](#)

وانه يقوم بحث الشباب على الجهاد واعطائهم الاموال بدون اذن ولي الامر. فهل مثل هذا يبلغ عنه الجهات المسؤولة؟ وما لهذا وامثاله. نعم اولاً ينصح اول شيء ينصح فان امتثل وامتنع عن هذا الشيء فالحمد لله وان لم يمتثلوا بلغ عنهم ولالة الامور للاخذ على يده لان لا يظر المسلمين ويظر اولاد المسلمين - [01:06:49](#)

هذا يروح اولاد المسلمين للمعارك وللهلاك بدون فائدة وهو جالس هنا. العجيب ان بعضهم يخطب ويتحمس ويروح اولاد المسلمين وهو جالس في بيته ياكل ويشرب ويروح اولاد المسلمين ويحمسهم ويحثهم وهو جالس ما يضر ولا يعمل - [01:07:15](#)
مع ان هذا كله باطل لكن هذا من التناقض. هذا من التناقض العجيب اللي عندهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الجمع بين عدم قتال الكفار حتى تكون عندنا قوة وبين قول الله تعالى - [01:07:36](#)

وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. هذا عند المواجهة اذا حصلت المواجهات. فلا يجوز للمسلمين ان يهزموا. يا ايها الذين اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. عند المواجهة ما يجوز الانهزام. بل المسلمون يقاتلون - [01:07:54](#)
اما اننا قليلين ولا عندنا امكانية ونروح نقاتلهم هذا هذا القاء الى التهلكة هذا القاء الى التهلكة لكن لو واجهنا او هاجمونا هجموا علينا او واجهناهم لابد من من قتالهم - [01:08:14](#)

نعم عدم الاستسلام لهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من يقول انه لا يفتي في الجهاد الا من كان يعرف الجهاد. وهم الذين يقومون به - [01:08:33](#)

فعلاً اما غيرهم فلا يعرفون احواله سواء من العلماء وغيرهم. فهل هذا القول صحيح؟ وما حكم قائله؟ هذا قول باطل يفتي بالجهاد اهل العلم العلماء هم اللي يفتون بالجهاد لانهم يعرفون حكمه وشروطه ومقوماته - [01:08:47](#)
اما الجاهل فلا يفتي بالجهاد وان كان هو يروح ما هو بهذا دليل على انه يعرف الجهاد هو مخطي بذهابه فكيف يعتبر انه يعرف الجهاد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة جاءت عن حكم الاكتساب بدفتر العائلة عن الغير. هذا كذب هذا كذب واحتيال - [01:09:07](#)

ويتخذونه للكذب والاحتيال واكل اموال الناس بالباطل ولا يجوز هذا. نعم. واصل الاكتتاب كتاب في الربا وفي بيوت الربا هذا لا يجوز. وينضاف الى هذا ايضا كذب وياخذ اسماء العائلة. يدخلها في الربا ويدخلها هذا - [01:09:27](#)
شر الى شر لا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما المقصود بالقصاصين؟ الذين قد جاء عن تلفي ذمهم الوعاظ المراد بهم الوعاظ لان الوعاظ في الغالب ما يتحاشون عن الاحاديث الضعيفة والمكذوبة - [01:09:47](#)
يأترون على الناس قصدهم التأثير ولا ينظرون للسند وصحة الحديث. فلذلك حذر منهم السلف. وايضا هم يبقنطون الناس يقنطون الناس يجيبون لهم نصوص الوعيد ويقنطونهم من رحمة الله فلذلك حذر منهم السلف اولاً لانهم ما يتحاشون في الادلة ويبنون على الادلة الصحيحة. وثانياً ان الغالب - [01:10:07](#)

انهم يقنطون الناس من رحمة الله وربما يحكمون على اشياء بانها حرام وهي ليست حراماً من باب التشدد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السؤال بعض النساء تقول ما رأي فضيلتكم في الحبيب الجفري؟ وهل هو من اهل السنة والجماعة؟ حيث سمعنا من بعضهم من بعض - [01:10:38](#)

هذه البلاد او من في هذه البلاد من لا يرى بأسه في الاستماع اليه. فارجو ان تبينوا لنا عقيدته لانه حصل ابتلاء عظيم بهذا الرجل. الرجل عليه اشروطه وكتبه الرجل مبتدع خرافي يدعو الى عبادة القبور والاضرحة هو خرافي - [01:11:01](#)
اشروطه موجودة وبصوته بكلامه. ويستهزئ يستهزئ باهل السنة وباهل التوحيد. يسخر منهم نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعضهم يقول ليس للمسلمين اليوم امام موحد فهل يقال ان كل دولة - [01:11:21](#)

لها امامها فاذا امر بالجهاد وجب عليهم النفير لامره يا اخي من استولى في بلاد في بلد من البلدان فهو امام والبلد الثاني لهم امامهم ودولتهم هذا منذ منذ عهد بعيد والدول الاسلامية متقطعة - [01:11:41](#)

لكن كل جماعة مع امام وكل بلاد له مع امامها له حكم الامام بالنسبة لهم. حكم الامام بالنسبة لهم. وهذا موجود من زمان بعيد في

الاسلام ان ان الاسلام صار دول صار عدة دول وكل جماعة تطيع - 01:12:01

امامها كما ذكر ذلك العلماء كالامام الشوكاني وغيره. نعم. استلزم طاعتهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل

تجد الصلاة خلف امام يرتدي البنطلون لا ما في مانع البنطلون يستر ما دام يستر العورة فانه يصلى خلفه بالبنطلون او بالثوب او

بالبشت او - 01:12:21